

الفصل الأول

الأوائل في الإسلام

١- أول ما خلق الله القلم:

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

أول ما خلق الله القلم . قال له اجر: فقال القلم وبما أجري : قال الله تعالى

له : بما هو كائن إلى يوم القيامة^(١).

٢- أول من جحد:

عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (أول من جحد آدم.

فجحدت ذريته من بعده).

٣- أول من تنشق عنه الأرض:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (أنا أول من تنشق

عنه الأرض يوم القيامة).

٤- أول من يقرع باب الجنة:

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (أنا أول من يقرع باب

الجنة)^(٢).

١- رواه أحمد ٣١٧ .

٢- رواه أبو داود ٤٧٠٠ .

٥. أول شافع ومشفع:

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (أنا أول شافع . وأول مشفع يوم

القيامة.)^(١)

٦. المسلمون أول الأمم دخولا للجنة:

عن ابن عباس وجابر بن عبد الله قال . رسول الله ﷺ أن أول الأمم

يدخلون الجنة أمة النبي ﷺ . لقول سيدنا جبريل عليه السلام للنبي ﷺ : أول الأمم

يدخلون الجنة أمتك.

٧. أول من يكس يوم القيامة سيدنا إبراهيم:

عن ابن عباس قال قال النبي ﷺ (أول من يكس يوم القيامة حليل الله

إبراهيم عليه السلام) .

٨. أول من استضاف ضيفا ؛ الخليل إبراهيم:

عن أبي سلمة وأبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: (أول من أضاف

الأضياف الخليل إبراهيم عليه السلام) .

٩. أول من اختن:^(٢)

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (أول من اختن إبراهيم . وقد

أتى عليه مائة وعشرون عامًا ولم يختن . واختن بالقدوم . (وهي مكان) .

١- رواه مسلم ١٩٦ رواه أحمد ١٢٤٤٢

٢- شعب الإيمان ٨٦٣٩

١٠- أول الأنبياء وأخرهم: (١)

عن أبي زر الغفاري قال: قال رسول الله ﷺ: (أول الأنبياء آدم وأخرهم محمد عليهم السلام) .

١١- أول من يبعث وأول من يحاسب:

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (نحن أول من يبعث وأول من يحاسب) .

١٢- أول من حيا بالمصافحة:

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (أتاكم أهل اليمن ، هم أرق قلوباً وهم أول من حيا بالمصافحة) .

١٣- الرؤيا الصالحة:

عن أم المؤمنين عائشة قالت : (أول ما بدئ به الرسول ﷺ من الوحي الرؤيا الصادقة ؛ فكان لا يرى الرؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح .

١٤- أول ما نزل من القرآن:

عن جابر بن عبد الله قال: إن الموتر من أول ما نزل من القرآن الكريم على سيدنا رسول الله ﷺ .

١٥- أول الوضوء:

عن عروة قال : أول ما علم جبريل النبي؛الوضوء . فلما فرغ أخذ من الماء نضح به فرجه .

١- رواه أحمد ١٧٨ م .

١٦. أول سائبة:

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : (أول من سيب السواحب وبحر البحيرة وغير دين الخليل إبراهيم عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف بن خزاعة) .

١٧. أول الأعضاء شهادة على صاحبها:

عن معاوية بن حيدة عن أبيه قال : قال النبي ﷺ (أول ما يتكلم من الإنسان يوم القيامة ويشهد عليه فحده وكنهه) .

١٨. أول ما ينتن من الإنسان:

عن حذاف بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول (من استطاع منكم ألا يدخل بطنه إلا طيباً فليفعل ؛ فإن أول ما ينتن من الإنسان بطنه) .

١٩. أول ما يحاسب عليه الصبد:

عن أنس أوفى عن سميم الداري قال . قال رسول الله ﷺ : (أول ما يحاسب عليه العبد الصلاة ؛ فإن تمت فقد أفلح، وإن هسدت فقد خاب وخسر، ثم سائر الأعمال) .

٢٠. أول ما يقضى فيه بين الناس:

عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : (أول ما يقضى الله فيه بين الناس الدماء) .

٢١. أول من رمى سهم في سبيل الله:

عن جابر قال : أول من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل سعد بن أبي وقاص؛ ولذلك اهتز له عرش الرحمن عند موته، لأنه كان أعلم الناس بالحلال والحرام. (١)

١- رواه البيهقي ٣٦٧م

٢٢. أول من سل سيفه نبي سبيل الله:

عن عروة قال: أول من سل سيفه في سبيل الله الزبير بن العوام. كان في داره بمكة فبلغه أن ناساً من المشركين أرادوا أن يفتكوا بالنبي ﷺ . فسل سيفه وخرج في طلبهم.

٢٣. أول المهاجرين وأول سفراء الإسلام:

عن البراء بن عازب قال : أول من قدم علينا من المهاجرين مصعب بن عمير؛ لأن النبي كان أرسله ليعلم أهل المدينة (يثرب) الدين الإسلامي ؛ لذلك لقب بأول سفير في الإسلام ، ولذلك هو أول من جمع في الصلاة بالمدينة قبل أن يدخلها النبي .

٢٤. أول صلاة جمعة:

عن ابن عباس قال: أول جمعة جمعت بعد جمعة المدينة جمعت بدولة البحرين في قرية لعبد قيس يقال لها: (جوانا) .

٢٥. أول من يدخلون الجنة:

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ، ثم الذين يلونهم على أشد نجم في السماء إضاءة . ثم هم بعد منازل ، ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتمخضون ولا يتفلون ، أمشاطهم الذهب ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك ، وخلقهم على خلق رجل واحد. على صورة أبيهم آدم ستون ذراعاً.

٢٦- أول من قطعت يده في الإسلام:

عن عبد الله بن مسعود . قال : إن أول رجل من المسلمين قطع في الإسلام رجل من الأنصار ، فقبل : يا رسول الله هذا رجل سرق فكانما أسف في وجه رسول الله الرماد.

فقال بعض الناس يا رسول الله كأن هذا يعني شق عليك ، فقال وما يمنعني وأنتم أعوان الشيطان على أحيكم. ثم قال النبي: (إن الله عفو يحب العفو فلا ينعي لي أولوال أن يؤتى بحد الله إلا أقامه ، ثم قال :

﴿.....وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾

[سورة النور: ٢٢]

٢٧- أول من جدد الكعبة:

عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ : (أول من جدد الكعبة قصى بعد كلاب بن مرة) .

عن زيد بن جدهان قال : قال رسول الله ﷺ (أول من يلبس حلة من الناس إبليس لعنه الله) .

٢٨- أول من يشرب من الحوض:

عن علي بن أبي طالب قال سمعت النبي ﷺ : (يقول أول من يرد على الحوض أهل بيتي ومن أحبي من أمتي ، وعن ثوبان قال . قال النبي ﷺ (أول من يرد الحوض فقراء المهاجرين الشعث رؤوساً. الدنسة ثياباً الذين لا ينكحون المنعمات ولا يفتح لهم السدد) .

٢٩- أول من قال أم بعد :

عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: (من قال ما بعد داود النبي ، وهذا هو فصل الخطاب) .

٣٠- أول من كتب باسم الله الرحمن الرحيم:

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (أول من كتب بسم الله الرحمن الرحيم هو نبي الله سليمان عليه السلام)، وهذا أول ما كان يقوله جبريل لسيدنا محمد ﷺ إذا نزل عليه الوحي.

وعن ابن عباس قال إن جبريل عليه السلام كان إذا نزل على النبي ﷺ قال : بسم الله الرحمن الرحيم. فينزل القرآن. ثم يقول جبريل : بسم الله الرحمن الرحيم الثانية فيعلم النبي ﷺ أنه اختتم السورة الأولى وأنه سيبدأ في الثانية.

٣١- أول من شاب:

عن ابن عباس قال : أول من شاب ، إبراهيم فقال : يا رب . ما هذا فقال الله تعالى : وقاراً فقال إبراهيم : اللهم زدني وقاراً.

٣٢- أول من سن القتل:

عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: (ما من نفس تقتل ظلماً إلا كان على ابن آدم الأول (قابيل) كفل منها ؛ لأنه أول من سن القتل) .

٣٣- أول من عرف النبي يوم أحد:

عن كعب بن مالك قال : أنا أول من عرف النبي ﷺ يوم أحد، ويقول عرفته بعينه من تحت المغفر.

٢٤- أول ما يذهب الدين:

عن أم المؤمنين عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ (إن أول ما يكفأ - يعني الإسلام - كما يكفأ الإناء - يعني الخمر).

قيل: فكيف يا رسول الله! وقد بين الله فيها ما بين، قال: يسمونها بعير اسمها فيستحلونها).

٢٥- أول من يدخل الجنة بصد النبي:

عن سلمان الفارسي قال أول هذه الأمة وروداً على نبيها أولنا إسلاماً علي ابن أبي طالب.

٢٦- أول من دخل الإسلام:

عن زيد بن أرقم قال أول من أسلم حديحة، ثم علي بن أبي طالب. وعن ابن عمر قال أول من أسلم حديحة من النساء والصديق من الرجال وعلى بن أبي طالب من الصبيان.^(١)

٢٧- أول من توفي من بيت النبي بعده:

لما نزل جبريل على النبي يراجه القرآن مرتين في عام واحد. بكت السيدة فاطمة الرهراء وعلمت أن أباهما سيموت هذا العام؛ لأن جبريل كان يراجه النبي كل عام مرة، فقال لها النبي ﷺ: (لا تنكي، إنك أول أهل بيتي لحاقاً بي)

٢٨- أول من تصدق في الإسلام:

استشار ابن عمر النبي في تمار أرضه. فقال النبي ﷺ: (احبس أصلها وتصدق بثمرتها، فقال ابن عمر إنها أول صدقة في الإسلام).

١- نكرة البيهقي في الزوائد ١٠٣م

٢٩- أول من أسلم بعد الأنصار:

عن ابن عمر عن أبيه قال - كان أهل اليمن أول من أسلم بعد الأنصار. ثم أهل عبد القيس من أهل البحرين.

٤٠ أول أمير في الإسلام:

عن سعد بن أبي وقاص قال : أمر النبي ﷺ عبد الله بن جحش بن رثاب على سرية وكان أول أمير في الإسلام.

٤١ أول من فاء يوم أحد:

عن أم المؤمنين عائشة قالت أول من فاء يوم أحد رسول الله ، ثم طلحة ومعه الصديق.

٤٢ أول ما ظهر من النجاشي:

عن أم المؤمنين عائشة قالت أول ما اظهر من النجاشي عزمه وصلاته في دينه.

٤٣ أول من يعبر الصراط يوم القيامة:

عن أبي هريرة قال - قال رسول الله ﷺ (أنا أول من يحير الصراط يوم القيامة).

٤٤ أول ما أوصى به النبي في حجة الوداع:

عن أبي أمامه الباهلي قال - أول ما تفوه به النبي ﷺ قوله (إن الله يوصيكم بأمهاتكم، إن الله يوصيكم بأبائكم، إن الله يوصيكم بالأقرب فالأقرب) .

٤٥ أول من ولد في الإسلام للمهاجرين:

عن أم المؤمنين عائشة قالت : أول مولود ولد في الإسلام بعد الهجرة عبد الله ابن الزبير.

وعن أسماء بنت الصديق أم عبد الله بن الزبير ذكرت أنها بعد أن ولدت عبد الله بن الزبير أتت به النبي ﷺ ، وطلب النبي تمرّة ثم حنكه ، فكان أول شيء دخل بطنه ريق النبي ﷺ (١)

٤٦ أول من أصيب يوم بدر:

عن انس بن مالك رضي عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (أول من أصيب من الأنصار يوم بدر (حارثة بن النعمان) .

٤٧ أول من استقبل يوم بدر:

عن عروة عن أبيه قال : لما لقينا رسول الله يوم بدر كان أول من استقبل من النعمة رسول الله ﷺ (٢)
٤٨ أول مسجد في الأرض:

عن أبي ذر الغفاري قال : يا رسول الله : أي المساجد وضع في الأرض؟ قال النبي ﷺ . المسجد الحرام. قلت: ثم؟ قال المسجد الأقصى . قلت كم كان بينهما؟ قال النبي ﷺ : أربعون سنة.
٤٩ أول من يشفع لهم النبي :

عن أسماء بنت الصديق قالت . قال النبي ﷺ : (أول من أشفع لهم يوم القيامة، أهل المدينة ثم أهل مكة، ثم أهل الطائف) .

٥٠ أول رأس أهديت في الإسلام:

عن خالد الخزازي قال: أول رأس أهدى في الإسلام. رأس (عمرو بن الحمق) أهدى إلى معاوية.

١- رواه البخاري ١٤٢٢ .
٢- سيرة ابن إسحاق ٢٦ م .

٥١- أول من سن ركعتين عند القتل:

عن أبي هريرة قال: إن حبيب بن عدى لما أرادوا المشركون قتله قال لهم: دعوني أصلي ركعتين. فكان حبيب بن عدى أول من سن ركعتين عند القتل.

٥٢- أول من بنى مسجداً في الإسلام:

قال المسعودي: أول من بنى مسجداً في الإسلام يصلى فيه، عمار بن

ياسر.

٥٣- أول من يعطى كتابه بيمينه، وأول من يعطى كتابه بشماله:

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: (أول من يعطى كتابه بيمينه؛

أبو سلمة بن عبد الأسد. وأول من يعطى كتابه بشماله. أبو سفيان بن عبد الأسد.

٥٤- أول ما يأكله أهل الجنة:

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (أول ما يأكله أهل الجنة زيادة كبد

حوت.

٥٥- أول من جهر بالقرآن الكريم: (١)

ذكر المسعودي أن أول من جهر بالقرآن هو عبد الله بن مسعود، كان يذهب

ويقرؤه على مجالس قريش جهراً.

٥٦- أول مؤذن في الإسلام:

ذكر أن أول من أذن في الإسلام هو بلال الحبشي، وجعل النبي ﷺ

مؤذنان للفجر؛ يؤذن بلال الأذان الأول، ويؤذن عبدالله بن أم مكتوم الأذان الثاني

١- الطبقات الكبرى ١٥١ م.

٥٧ أول من عذبه فرسه: (١)

ذكر المسعودي أن أول من عذبه فرسه في سبيل الله عز وجل هو المقداد ابن

الأسود.

٥٨ أول من أعطى الصدقة طاعة لله:

ذكر المسعودي أن أول من أخرج الصدقة طاعة لله هم بنو عذرة بن سعد من

أنفسهم.

٥٩ أول الرسل:

عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : (يقول آدم اذهبوا إلى نوح ، إنه أول

رسول بعته الله) ، فأول الأنبياء ﷺ آدم أبو البشر.

٦٠ أول من يرفع رأسه يوم القيامة:

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : (أنا أول من يرفع رأسه ، فإذا أنا

موسى أخذ بقائمة من قوائم العرش)

٦١ أول من نزل به ضيف:

عن أنس هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : (أول من ضيف الضيف

إبراهيم ﷺ) .

٦٢ أول من يحاسب:

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : (نحن الأولون ، وأول من

يبعث وآخر من يحاسب) .

١- رواه أبو يعلى ٣٠٥ .

٦٣- أول حواضن النبي :

ذكر النبي ﷺ أن أول حواضنه هس (حليمة السعدية) من بنى مسعد بن ذؤيب .

٦٤- أول من أرضعت النبي ﷺ :

لما ولد النبي ﷺ ثوية وكانت جارية لعمه أبي لهب (عبد العزى بن عبد المطلب) .

٦٥- أول ما أخذ الله الميثاق من الأنبياء :

جاء أعرابي إلى النبي ﷺ . فقال أي شئ كان أول نبوتك؟ فقال الذي ﷺ (أخذ الله مني الميثاق . كما أخذ من النبيين ميثاقهم) .

٦٦- أول من سمي محمدا :

عن أم جميل بنت المجلال تقول لولدها محمد بن حاطب - وهو أول من سمي بهذا الاسم بعد النبي ﷺ - : (أتيت بك إلى النبي فقلت : يا رسول الله، هذا أول من سمي بك . فقال النبي في مسح يده على رأسك ودعا لك بالبركة) .

٦٧- أول خصمين يوم القيامة :

عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : (أول خصمين يوم القيامة جاران) .

٦٨- أول ظعينة أتت المدينة :

عن عامر بن ربيعة قال سمعت بن يقول : إن أول ظعينة قدمت المدينة هي (ليلى بنت أبي حنمة) ، والظعينة : هي المرأة المسافرة .

٦٩- أول من نطق بالسكينة:

عن أبي هريرة قال : أول من سمعته يقول السكين ؛ رسول الله ﷺ ، وقال أبو هريرة : كنا نسميها المدية.

٧٠- أول من نزل من القرآن في القتال:

يقول ابن عباس رضي الله عنهما : إن أول ما نزل من القرآن في القتال. وكان قبل غزوة بدر. قوله تعالى ﴿أُوْنِ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ [سورة الحج: ٣٩]

فيقول أبو بكر الصديق : بعد نزول هذه الآية عرفت أنه سيكون قتال.

٧١- أول من يصافحه الله:

عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ . (أول من يصافحه الحق عمر ابن الخطاب، وأول من يسلم عليه . وأول من يأخذه بيده فيدخله الجنة) .

٧٢- أول علامات الساعة الكبرى:

عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن أول الآيات ؛ طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى) .

٧٣- أول من يبدل سنة النبي :

عن أبي ذر الغفاري قال: قال رسول الله ﷺ : (أول من يغير ويبدل سنتي رجل من بني أمية) .

٧٤- أول غزوات النبي :

عن جابر بن عبد الله قال : أول غزوة غزاها النبي ﷺ غزوة رודان "الأبواء" .

٧٥- أول من بايع النبي :

عن ابن عمر قال : كان أول من بايع النبي هو أبو سنان بن محصن الأسدي.

٧٦- أول ما يحاسب عليه الصيد من نعم الله :

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : (أول ما يحاسب عليه العبد أن يقال : ألم أصح لك جسمك وأرويك من الماء النارد) .

٧٧- أول من يقرع باب الجنة :

عن أبي بكر الصديق قال : قال رسول الله ﷺ : (أول من يقرع باب الجنة المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه) .

٧٨- أول لعان في الإسلام : (١)

عن أنس قال : إن أول لعان كان في الإسلام هلال بن أمية ، قذف شريك بن سحماء بامرأته .

٧٩- أول الناس هلاكًا :

عن أم المؤمنين عائشة قالت : قال لي النبي ﷺ : (إن أول أهل الناس هلاكًا قومك ، ثم أهل بيتي) .

٨٠- أول من فرض الحجاب :

عن أنس بن مالك قال : أول ما نزل الحجاب كان في زينب بنت جحش .
إحدى أمهات المؤمنين .

١- رواه أحمد ٣٣٤م

٨١ أول من أظهر إسلامه:

عن عبد الله قال: أول من أظهر إسلامه سبعة ﷺ:

أبو بكر - عمار - أم عمار؛ سمية - صهيب الرومي - بلال الحبشي -

المقداد بن الأسود.

٨٢ أول ما يهلك من هذه الأمة:

عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: (أول ما يهلك من هذه الأمة

الجراد).

٨٣ أول من هاجر بأهله:

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: (أول من هاجر بأهله عثمان

ابن عفان بعد سيدنا لوط . وكانت زوجته إحدى بنات النبي).

٨٤ أول ما يقوله الله تعالى للمؤمنين:

عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: (أول ما يقوله الله تعالى

للمؤمنين. هل أحسنتم لقائي. فيقولون: نعم يا ربنا. فيقول الله تعالى لم؟ فيقولون:

رجونا عفوك ومغفرتك. فيقول الله تعالى: وجبت لكم مغفرتي.

٨٥ أول من يكس بعد النبي:

عن بريده عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: (أول من يكسي بعد النبيين

بلال وصالحوا المؤذنين).

٨٦ أول من حياه رسول الله:

عن أبي ذر قال: أنا أول من حياه رسول الله بتحية الإسلام. فقال لي

وعليك السلام ورحمة الله وبركاته.

٨٧ لا تكن أول من يدخل السوق:

عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله ﷺ لي: (لا تكن أول من يدخل السوق).

٨٨ أول من لبس الخفين:

يقول عبد الله بن المغفل: رأيت شعبة بن المغيرة أول من لبس خفين في الإسلام.

٨٩ أول جبل على الأرض: (١)

عن ابن عباس قال: (أول جبل وضع على الأرض جبل أبي قبيس).

٩٠ أول ماء وأول شجرة:

يقول ابن إسحاق: لما قدم كعب الأحبار مكة وبها عبد الله بن عمرو ابن العاص. فقال كعب الأحبار: سلوه عن ثلاث، فإن أخبركم بهن فهو عالم؛ فسלוه عن شيء من الجنة وضعه الله للناس في الأرض. وسلوه عن أول ماء وضع في الأرض، وما أول شجرة غرست بالأرض؛ فأجاب عبد الله بن عمرو بن العاص: الشيء الذي وضعه الله للناس في الأرض هو الحجر الأسود. وأول ماء فهو ماء برهنت باليمن يردها الناس، وأول شجرة غرسها الله في الأرض هي شجرة العوسجة التي اقتطع منها موسى عصاه. فلما بلغ كعب الأحبار ذلك قال: صدق.

٩١ أول الأيام: (٢)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إن الله تبارك وتعالى خلق يوماً فسماه الأحد

ثم خلق ثانياً فسماه الاثنين، ثم خلق ثالثاً فسماه الثلاثاء. ثم خلق الرابع وسماه

١- شعب الإيمان ٣٩٨٤ .
٢- رواه الطبري ٩٤ - تفسير بن كثير ٤٤٨ م .

الأربعاء. ثم خلق الخامس فسماه الخميس ، فخلق الله الأرض يوم الأحد والاثنتين وخلق الجبال يوم الثلاثاء ، فذلك يقول الناس : هذا اليوم ثقيل. وخلق الله موضع القرى والأنهار والأشجار يوم الأربعاء. وخلق الطير والوحوش والسباع والآفة يوم الخميس. وخلق الإنسان (آدم) يوم الجمعة. وفرغ من الخلق يوم السبت.

٩٢- أول من قاس: (١)

ورد عن محمد بن سيرين قال : أول من قاس إبليس. وإنما عبد الشمس والقمر سقايس، وعن الحسن قال أول من قاس من عدو الله وكان أول من قاس.

٩٣- أول أولاد آدم :

عن محمد بن إسحاق قال : كان أكبر أولاد آدم قابيل وتوأمته قليما. (٢)

٩٤- أول من سكن القباب:

عن محمد بن إسحاق قال: أول من سكن القباب واقتنى المال تونل أبو نوح عليه السلام ابن لامك بن متوشلخ ابن شيث بن آدم عليه السلام.

٩٥- أول مدينة بنيت بعد الطوفان:

عن ابن عباس قال : كان مع نوح عليه السلام في السفينة ثمانون رجلاً معهم أهلهم ، فلما عرف الماء قد نضب هبط إلى أسفل الجودي ، فابتنى قرية وسمها ثمانين. ويذكر أن من سكن مصر بلدنا الحبيبة هو مصرم ابن حلم بن سلم ابن نوح عليه السلام.

٩٦- أول من بنى الكعبة:

قال عطاء: لما هبط آدم من الجنة إلى الأرض استوحش صوت الملائكة التي كانت تطوف بالبيت المعمور ، فاشتكى إلى ربه ذلك ، فأنزل الله الكعبة ياقوتة

١- لسان العرب ١٩٠ .

٢- تاريخ الطبري ٩١ م .

من الجنة، فلم يزل يطوف بها أنزل الله الطوفان ثم رفعت ورفع قواعدها بعد ذلك الخليل إبراهيم عليه السلام.

٩٧- أول من نصب أنصاب الحرم: (١)

عن محمد بن الأسود قال: إبراهيم خليل الرحمن أول من نصب الحرم وقد أشار له جبريل إلى موضعها.

٩٨- أول من تجبر في الأرض:

عن زيد بن أسلم قال: أول من تجبر في الأرض النمرود، وهو الذي أنزل الله تعالى فيه قوله تعالى:

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ ﴾ [البقرة: ٢٥٨]

٩٩- أول من ابتلى شريعة الدين:

عن عكرمة قال: ابن عباس عنه أول من ابتلى بهذا الدين فأنمه سيدنا إبراهيم؛ وذلك لقوله تعالى:

﴿ وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾ [البقرة: ١٢٤]

١٠٠- أول من اكتحل: (٢)

عن محمد بن إسحاق قال: لما فرغ عبد كلال بن متوابع بن حاس حدث حديث الإمامة. وعامر بها فنظرت عينها. فرأى فيها عرق أسود. فسألها: ما هذا السواد في عينيك وأنت امرأة زرقاء فقالت: حجير أسود يقال له: الإثمد. فيشد لي بصري، وكانت فيما يذكرون أول من اكتحل بالاثمد.

١- رواه الطبري ١٠٤م

٢- الطبري ٣٧١م

١٠١- أول من بدل دين سيدنا إسماعيل: (١)

عن أبي هريرة قال: قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لأكثم بن الجون. يا أكثم بن الجون رأيت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندق يجر قصه في النار. فما رأيت رجلاً أشبه برجل منك به ولا بك منه .

فقال أكثم : (عسى أن يضرنى شبهه يا رسول الله) .

فقال رسول الله : (لا إنك مؤمن وهو كافر؛ إنه كان أول من غير دين إسماعيل فنصب الأوثان وبحر البحيرة وسيب السواثب ووصل الوصيلة وحمى الحامي)

١٠٢- أول النسبي: (٢)

عن إسحاق قال: كان أول النسبي في بيت مالك بن كنانة ، وكان الذي يلي ذلك القلمس، وهو حذيفة بن عدي بن عامر بن مالك بن كنانة، وكان الذي ولي بالنسبي، حذيفة بن عبد ، ثم وليه بنوه من بعده. حتى كان آخرهم الذي قام عليه الإسلام أبو ثمامة !جنادة بن عوف بن أمية بن قلع.

١٠٣- أول من سن رحلة الصيف والشتاء وأكل الزيد:

عن ابن إسحاق قال: كان هاشم بن عبد مناف جد النبي ﷺ أول من سن الرحلتين لقريش؛ رحلة الشتاء ورحلة الصيف. وأول من أطلع الزيد مكة وكان اسمه عمرو فسمى هاشماً ؛ لأنه هشم الخبز بالحكم ولم يكن هذا مالوفاً عند أهل مكة.

١- رواه الألباني ١٠٤ م.
٢- سيرة ابن إسحاق ١٦٦ م وتاريخ الطبري ٥٢٤ م.

١٠٤- أول من خضب بالأسود :

عن مجاهد قال: أول من خضب باللون الأسود فرعون.

١٠٥- أول من عرف الكتابة:

عن وكيع قال: قلنا للمهاجرين : من أين تعلمتم القراءة والكتابة ؟

قالوا : من أهل الحيرة. فقلنا لأهل الحيرة : من أين تعلمتم الكتابة؟

قالوا : من أهل الأنبار.

١٠٦- أول من نظم الشعر بالقوافي:

عن أبي الجهم عن الزهري . عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ

(امرؤ القيس قائد الشعراء إلى النار؛ لأنه أول من أحكم قوافيها).

١٠٧- أول من صنع الدروع:

عن قتادة قال: أول من صنع الدروع داود عليه السلام وجعل لها حلق لقوله

تعالى: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُؤْسٍ لَّكُمْ﴾ [الأنبياء: ٨٠]

١٠٨- أول من كسى الكعبية:

أول من كسى الكعبة الأحراب بن تبع ، وقد كساها القبطية وهي ثياب من

قماش تشبه القطن وسمي بالقبط لأنها كانت تصنع في مصر.

١٠٩- أول من بايع النبي في بيعة الرضوان:

عن عاصم بن عامر قال: كان أول من بايع النبي يوم بيعة الرضوان

(أبوسنان الأسدي) فقال : يا رسول الله بايعني فبايعه النبي ﷺ .

١١٠- أول من عقد له لواء في الإسلام:

أول من عقد له لواء في الإسلام عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب وكان ذلك في شهر صفر في غزوة الأجواء ، وكان على رأس سرية تقصد قريشاً وبينى ضمرة.

١١١- أول نساء النبي:

أول من تزوجها النبي ﷺ من نسائه هي أم المؤمنين خديجة بنت خويلد وأول أولاده منها القاسم.

١١٢- أول ظهار في الإسلام:

عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال: أول ظهار في الإسلام هي خولة بنت ثعلبة. قال . قالت: كنت عند أوس بن الصامت أخوه عبادة بن الصامت فدخل علي ذات يوم فكلمني بشيء فيه كالضجر. فراودته. فغضب وقال لي : (أنت علي كطير أمي) وهي التي نزل فيها قول الله تعالى:

﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَدِّدُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْكُرِي ۗ إِلَى اللَّهِ﴾ [المجادلة: ١]

١١٣- أول من أقيم عليه حد الزنا:

عن جابر بن عبد الله قال : أول من رجم في عهد رسول الله في حد الزنا، (ماعز بن مالك).

١١٤- أول من استقبل القبلة:

قال الزهري- البراء بن محرز أول من استقبل القبلة حياً وميتاً ، كان يصلي إلى الكعبة والنبي بمكة فلما بلغ ذلك النبي أرسل له من يأمره بالصلاة إلى بيت المقدس ، فصلى إلى المسجد الأقصى. وكان ذلك قبل تحويل القبلة ، ولما حضرته الوفاة قال لمن حوله : استقبلوا بي إلى الكعبة.

١١٥- أول من ورث الكلالمة:

الكلالة هو من مات وليس ولد ويرثه أهله. عن صومعة قال: كان أبو بكر الصديق أول من ورث الكلالمة. وأول من جمع المصحف.

١١٦- أول من صلى الوتر ثلاثاً:

يقول سعيد بن جبير: أول من جمع الوتر ثلاثاً لم يفصل بينهن بتسليم بن كعب ~~بن كعب~~.

١١٧- أول من نظم الدواوين:

عن صومعة بن صوحان قال: عمر بن الخطاب أول من استخدم الدواوين ونظم الأمصار. ولذلك برع في إدارة الدولة الإسلامية.

١١٨- أول من اتهم بفعل قوم لوط:

عن أم المؤمنين عائشة قالت: أول من اتهم بعمل قوم لوط القبيح في عهد عمر بن الخطاب رجل فامر عمر بن الخطاب الشباب ألا يجالسوه.

١١٩- أول من نقل المقام (مقام سيدنا إبراهيم):

عن مجاهد قال: كان المقام بجوار البيت، وكانوا يخافون عليه من السيول وكان الناس يصلون خلف سيدنا عمر بن الخطاب. فقال سيدنا عمر للعطرب بن وداعة السهمي: هل تدري أين كان موضعه الأول؟ فقال: نعم. قدرت ما بينه وبين الحجر الأسود وما بينه وبين الباب وما بينه وبين زمزم وما بينه وبين الركن الذي عند الحجر.

١٢٠- أول العرب فناء:

عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: قلت: يا رسول الله، أي العرب أسرع الناس فناء؟ قال رسول الله: قومك. قلت: ولم؟ قال ﷺ: (يستجليهم الموت وينفسهم الناس).

١٢١- أول سورة جهر بها النبي ﷺ:

عن الأسود وعبد الله قال: أول سورة قرأها النبي ﷺ (سورة النجم) ونحنما سجد سجداً معه. وأخذ رجل من القوم تراباً فسجد عليه، قال: أريتم بعد ذلك قتل للكافر.

١٢٢- أول خلع في الإسلام:

عن ابن عباس قال: إن أول خلع في الإسلام كانت أخت عبد الله بن أبي. أنت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، لا يجمع رأسي ورأسه شيء أبداً. إنني رفعت جانب الخفاء فرأيت أنه أشدهم سوداً وأقصرهم قاماً وأقبحهم وجهاً. قال زوجها: يا رسول الله، إنني أعطيتها أفضل مالي حديقة لي، فإن ردت على حديقتي. قال النبي ﷺ: (ردى عليه حديقته).

١٢٣- أول من صدقته الخيل:

عن سيدنا عمر قال إن جبير بن يعلى أخبره أنه سمع علي بن أمية يقول: أنبأ عبد الرحمن بن أمية أن علي بن أمية أخوه اشترى فرساً وهو قد اشترى فرساً وكتب إلى علي أن الحق بي.. فأتاه الخبر. فقال سيدنا عمر: إن الخيل لتبلغ هذا عندهم. قال: ما علمت فرساً بلغ هذا قبل هذا. قال عمر: فتأخذ من أربعين شاه

ولا تأخذ من الخيل شيئاً خذ من كل فرس ديناراً. قال: ف ضرب الخيل ديناراً ديناراً
لأن النبي ﷺ قد سن صدقة الخيل.

١٢٤- أول من استعفي من عمال النبي:

عن عون قال: أول من استعفي من عمال النبي ﷺ زيد بن الأرقم.

١٢٥- أول صبي صلي عليه:

عن بكير قال: إن ابن المنذر أخبر أن أول صبي صلي عليه صلاة الجنازة
هو ولد المنذر بن أبي أسيد الأنصاري.

١٢٦- أول من أشار بالنعش:

عن نافع قال: كان الرجال والنساء يحملون إلى القبر سواء فلما ماتت
زينب رضي الله عنها قال سيدنا عمر بن الخطاب لا يخرج على زينب إلا ذو محرم منها.
وكانت امرأة كثره اللحم. فقالت أسماء بنت عميش (خالتها) يأمر المؤمنين ، ألا
أريك شيئاً رأيته بالحبيشة تصنعه لنسائها إذا متن؟ فقال عمر: ما أحسن هذا، ما
أستره. فحملها فيه (أي النعش) وأمر منادياً ينادي في الناس أن اخرجوا على
أمكم.

١٢٧- أول من اعتق أمهات الأولاد:

عن عوف قال: قلت للحسن : من أول من اعتق من أمهات الأولاد؟

قال : عمر. قلت فيرقهن إن زين؟ قال: لا ها الله إذا.

١٢٨- أول من أخذ الخمس من القنائم:

عن أنس ابن مالك قال: حمل البراء بن مالك على المرزيان الزارة قطعته
حتى دق قربوس السرج ، ثم نزل إليه فقطع يديه وأخذ سواريه ومنطقته.

ويقول · فلما قدمنا المدينة إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاستأذن على أبي طلحة. ثم قال: إنا كنا لا نعلم السلب وإن سلب المرزيان مال وإني خامسه. فدعا مؤنس فقوموه ثلاثين ألفاً فأخذ خمسها عمر. ويقول أنس: فهو أول من سلب الخمس في الإسلام.

١٢٩- أول تحطيب المساجد:

عن هشام بن عروة عن أبيه قال · كان عمر أول من حطب المسجد . وقال: حطبه من الوادي المبارك، يعني العتيق.
١٢٠- أول من جهر بالتسليم:

عن الليث بن سعد ومجاهد قال: أول من جهر بالتسليم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان يسلم عن يمينه وعن يساره.
١٢١- أول من وضع العشور في الإسلام:

عن عامر قال: أول من وضع العشور في الإسلام عمر رضي الله عنه .
١٢٢- أول فسطاط ضرب على قبر:

عن محمد بن المنكدر قال وعمر بن الخطاب على حفارين بحفرون قبر زينب بنت جحش أم المؤمنين رضي الله عنها في يوم صائف . فقال لو ضربتم فسطاطاً فكان أول فسطاط يضرب على قبر.

١٢٢- أول من كتب التاريخ:

عن ميمون بن مهران قال: رفع إلى عمر صك محلة شعبان فقال : أي شعبان الذي يحق فيه أم الذي معنا أو الذي ثم قال لأصحابه من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : ضعوا للناس شيئاً يوفونه من التاريخ. فقال البعض : اكتبوا على تاريخ الروم . وقال البعض : اكتبوا على تاريخ نبي القرنين ، وقال البعض اكتبوا على

تاريخ فارس، فقال عمر: إن فارساً كلما جاءها ملك خرج ما فعله الذي كان قبله ثم اجتمع سيدنا عمرو من كانوا معه من الصحابة على أن يكون التقويم يبدأ من هجرة النبي ﷺ وكان ذلك بعد هجرة النبي ﷺ بعشر سنوات.

١٢٤- أول من جعل دية المعاهد كدية المسلم:

عن الزهري قال: كانت دية اليهودي والنصراني في زمن النبي ﷺ مثل دية المسلم وأبى بكر وعمر وعثمان، فلما كان معاوية أعطى أهل القتل نصف الدية وألقى النصف الآخر في بيت المال، ولما جاء سيدنا عمر بن عبد العزيز أعطى النصف من الدية لأهل القتل وترك النصف.

١٢٥- أول عداوة بين أهل العراق وأهل الشام:

عن ابن المبارك قال: سارت أهل الروم إلى حبيب بن مسلمة وهو بأرمينية فكتب إلى معاوية يستمده، فكتب معاوية إلى عثمان، فكتب عثمان إلى أمير العراق يأمره أن يمدّه جيشاً، وأمدّه وجعل على أهل العراق سلمان بن ربيعة الباهلي ثم سارت أهل العراق يرددون ويقولون: (غياث حبيب)، فلم يلقوهم حتى لقي حبيب وأصحابه العدو ففتح الله لهم، فلما قدم سلمان وأصحابه على حبيب سألوهم أن يشاركوهم في الغنيمة، وقالوا قد أمددناكم، وقال أهل الشام: لم تشيدوا القتال، فليس لكم معنا شيء، ورفض حبيب أن يعطيهم من الغنيمة شيئاً فأصبحت عداوة بين أهل العراق وأهل الشام، وقال أهل العراق: إن تفتلوا سلمان أميرنا نقتل حبيباً أميركم، مما زاد العداوة.

١٣٦- أول مرة نهى عن متعة الحج:

عن ابن عباس قال: تمتع النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان من بعده.

وأول من نهى عن متعة الحج معاوية.

١٣٧- أول من يوب ببيوت مكة:

عن جعفر بن محمد قال: لم يكن لدور أهل مكة أبواب. وكان أهل العراق

وأهل مصر يأتون بقطرانهم فيدخلون دور مكة فيربطون بها ، وأول من استخدم

الأبواب معاوية ، كما أنه أول من استخدم الحاجب على باب الملوك والأمراء

خشبية من أعدائه لما كان في نزاعة على الخلافة مع سيدنا علي بن أبي طالب

في معركة الجمل ٣٦هـ ومعركة صفين ٤٢هـ .

١٣٨- أول من قرن الطواف:

عن ابن جريج وعطاء قال: أول من قرن الطواف عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها

١٣٩- أول من التزم البيت:

عن جريج وعطاء كان عبد الملك بن مروان يتعوذ بالبيت فقال له الحارث

بن عبد الله : أتدرون أول من صنع هذا ؟ قال : لا . قال: عحائز قومك . عحائز

قريش. قال: فحسبت عبد الملك ترك ذلك بعد .

١٤٠- أول من استعان بالسحرة:

ذكر الأوزاعي أن رجلاً يستعين بالسحر وكان هذا أمر عجيب ؛ لأن هذا

الرجل الذي يستعين بالسحرة كان مسلماً ، فقتل الناس هذا الرجل المسلم لأنه

يستعين بالسحرة. ولما بلغ هذا الأمر الوليد بن عبد الملك وكان أميراً على الكوفة

فأمر بحبس من قتل هذا الرجل ، وكان الذي على الحس دينارين دينار ، فأطلق

سراج السجين ، فلما بلغ ذلك الوليد بن عبد الملك صلب دينار بن دينار الذي كان على الحبس.

١٤١- أول من زاد النداء الثالث يوم الجمعة:

عن السائب بن يزيد أن سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه لما رأى الناس يتأخرون عن الحضور لصلاة الجمعة زاد النداء الثالث لصلاة الجمعة، فالأول يستعد الناس للجمعة ، والثاني للحضور إلى المسجد ، والثالث لعقد صلاة الجمعة.

١٤٢- أول من قتل جدا:

عن ميمون قال: أول من وضع شرف العطاء فضيره إلى عشرين ألف وأول من قتل جدا هو معاوية.

١٤٣- أول من رفع يديه على المنبر:

عن الزهري قال: سألت عن رفع اليدين على المنبر يوم الجمعة قال حدث وأول من أحدثه عبد الملك بن مروان.

١٤٤- أول من قنت يوم الجمعة:

عن ابن إسحاق قال: كان خالد بن الوليد أول من قنت يوم الجمعة.

١٤٥- أول من جلس في الخطبة:

عن المغيرة قال: أول من جلس في الجمعة بين الخطبتين معاوية وقد استاذن الناس فأذنوا له.

١٤٦- أول من نقص التكبير:

عن أبي هريرة قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر إذا سجد وإذا رفع رأسه من الصلاة. وكان معاوية أول من ترك هذا.

١٤٧. أول من أخذ الزكاة على الأعطية:

عن أنس قال: عن شهاب قال: أول من أخذ الزكاة على الأعطية

معاوية بن أبي سفيان.

١٤٨. أول من رد قضاء النبي:

عن سعيد بن المسيب، أول من رد قضاء النبي معاوية، وعنه قال: أول

قضية ردت من قضاء النبي ﷺ علانية قضاء فلان في زياد.

ربما هذا المقصود (بزياد بن أبية) الذي قطع رأس الإمام الحسين.

١٤٩. أول من قضى أن يرث المسلم الكافر:

كان في عهد النبي والخلفاء الراشدين من بعده لا يرث المسلم الكافر

ولا يرث الكافر المسلم، ولما جاء معاوية بن أبي سفيان قضى بأن يرث المسلم الكافر

وأن الكافر لا يرث المسلم، وقضى بذلك بنو أمية من بعده إلى أن جاء سيدنا عمر بن

عبد العزيز، فمنع ذلك واتبع هدي النبي ﷺ إلى أن جاء هشام بن عبد الملك

فقضى بما كان يقضى به معاوية وبنو أمية من بعده.

١٥٠. أول من سلم بالإمارة:

عن سماك بن سلمة قال: أول من سلم عليه بالإمارة المغيرة بن شعبة.

١٥١. أول من لبس الخزي بالبصرة:

عن أبي موسى عن الحسن قال: أول من لبس الخزي ببلدة هذا عبد الله بن

عامر. فقد أهدى إليه ثوبان من الخزي بعث بأحدهما إلى ابن خلف ولبس الآخر

وحرّج إلى الناس.

١٥٢- أول من لبس الخفاف السارحة:

عن أبي موسى عن الحسن قال: أول من لبس الخفاف السارحة زياد بن أبيه.

١٥٣- أول من رشأ في الإسلام:

عن المجنح بن قيس قال: لما أصيب سيدنا عمر بن الخطاب على يد لؤلؤة الجوسى اجتمع الناس على باب دار الخلافة وتزاحموا فلم يستطع أحد أن يدخل فقال المغيرة بن شعبه لمن على الباب: أَدْخِلْ وَلِكِ حَمْسٌ دِرَاهِمٌ؟ فقال له: أَدْخِلْ (فهذه أول رشوة في الإسلام) وكان حاجب سيدنا عمر يسمى (يرفأ).

١٥٤- أول من حجج بدون زاد:

عن هشام بن عمارة قال: كان الناس يحجون على رواحلهم ومعهم زادهم. وأول من حج على رحل وليس معه زاد هو عثمان بن عفان.

١٥٥- أول من عمل المتحامل:

عن سفيان الثوري قال: سمعت أبي يقول: شعيت أمي أول ما حجت إلى القادسية. فما رأيت محملاً إلى أن جعلت لمحمل لها. وكان الناس يحجون على الرجال والزوامل.

١٥٦- أول قبيلة ترجع عن الإسلام:

عن عبد الله بن سلمان قال: إن عبد الله بن عمر رأى رجلاً اتخذ حساناً. فقال له من أين أنت يا رجل. فقال الرجل من ورسى. فقال بن عمر: أول من يرجع عن دين محمد ﷺ.

١٥٧- أول من حرم الخمر:

أول من حرم الخمر في الجاهلية هو الوليد بن المغيرة. وسبب تحريم الوليد بن المغيرة الخمر؛ لأنه كان يأتيه بائع الخمر فيجلس بجواره ويشترى ويشرب. وذات مرة جاء البائع فاشترى منه وشرب حتى سكر سكرًا شديدًا وغاب عقله ووهيه من كثرة ما شرب من الخمر إلى أن جاءت ابنته وكشف ثوبها وحاول الاعتداء عليها فمنعته ولما أفاق أخبرته ابنته. فأنشد يقول:

رأيت الخمر صالحة وفيها خصال تقسد الرجل الحليما
فلا والله أشربها صحيحاً ولا أسقى بها أبداً سقياً
ولا أعطى بها ثمناً لحياتي ولا أدعو لها أبداً نديماً
وقد سئل أعرابي: لماذا لا تشرب الخمر؟ فقال: لا أشرب ما يذهب عقلي
وقال هذا الأعرابي:

له لحظات من خفاف في سريره أنكرها فيها عقاب ونائل
فأما الذي أمنت أمنه الردى وأم الذي حاولت التكل تاكل
وقيل: إن المنصور أعجب يوماً بقول أحد الشعراء. فقال المنصور لهذا
الشاعر: أطلب ما تريد. فقال الشاعر: اعطني كتاباً إلى عاملك ألا يجلدني إذا
وجدني سكراناً. فقال المنصور: كيف أعطيك كتاباً في حد من حدود الله تعالى.

١٥٨- أول من أهدي البدن إلى البيت الحرام:

إلياس بن مضر هو أول من وضع الركن بعد دهابه في زمن الحلوفا.

قال بعض المفسرين: هو المقصود بقوله تعالى: ﴿سَلِّمْ عَلَيَّ يَا سَيِّدَ﴾

لصافات: ١٣٠] أي هو إلياس بن مضر، وقال البعض: إلياس هو إلياسين.

١٥٩- أول من قيل الجاهلية:

عرف عن عصر ما قبل النبوة بعصر الجاهلية ويذكر أن من قال عنه الجاهلية لأول مرة امرأة جاءت إلى النبي ﷺ وقالت يا رسول الله : (إن إبلا لي أصيبت في الجاهلية ، فأنزل الله تعالى في ذلك قوله تعالى: (الْجَاهِلِيَّةَ الْأُولَى) [الأحزاب: ٣٣]

١٦٠- أول من خطب على العصا والراحلة:

يذكر أن أول من أظهر التوحيد مكة وما حولها هو (ورقة بن نوفل) ومن بعده (زيد بن عمرو بن نوفل)، وقد سأل النبي عن أحد أهله قائلاً: (ما فعل قس بن ساعدة ؟) كما كانت تسميه الناس.

فقيل لرسول الله: (هلك يا رسول الله. فقال النبي ﷺ كأنني أنظر إليه بسوق عكاظ وهو يخطب في الناس على جمل أحمر ويقول: أيها الناس اسمعوا وعوا من عاش مات ومن مات فات وكل ما هو آت آت ، ليل ناج ونهار ساج وسماء ذات أبراج ونجوم تزهو وبحار تزخر وجمال مرساة وأرض مدحاة وأنهار مجراة وفي السماء لخبر وان الأرض لعبر. ما بال الناس يذهبون فلا يرجعون ، أرضوا بالمقام فأقاموا أم تركوا فناموا ، يقسم بالله قسماً لا إثم فيه ، إن له ديناً هو أرضى له وأفضل من دينكم الذي أنتم عليه وأنشد يقول:

في الذاهبين الأوليين	ن القرون لنا بصائر
لما رأيت موارداً	للموت ليس لها مصادر
ورأيت قسومى نحوها	يمضي الأصاغة والأكابير
لا يرجع الماضي ولا	يبقى من الباقيين غابر

أيقنت أنى لا محالة حيث صار القوم صائرا
وفي هذا القول يقول النبي ﷺ: (يعرض هذا الكلام على قس بن مسعدة
فإن كان قد قاله لهو من أهل الجنة).

١٦١- أول من حكّم أن الولد للفراش:

أول من حكّم في أن الولد للفراش هو أكتّم بن حنيفة وكانت العرب
لا تقدم على أكتّم أحداً في الحكمة.

١٦٢- أول من رفعت له الشموع:

وأول من احتذى بالنعال ، وأول من وضع المنجنيق . وأول من ملك قضاة
بالحيرة هو (جذيمة بن الأبرص) ، وكان أبرصاً فكان بذلك ، وكان من عادات
العرب التبرك بالأبرص وتدحه حتى قال أحدهم وهو (ابن حبناء) :

لا تحسبن بياض في منقصة إن اللهايم في ألوانها بلق
وقال آخر:

يا كأس لا تستكري نحولي ووضحا أوفى على خصيلي
فإن نعت الفرس الرحيل يكمل بالغرة والتحجيل
وقال شاعر آخر:

أبرص فيأض أكلف والبرص أندى بالهوى و أعرف
١٦٢- أول عربي لبس الطوق:

أول عربي لبس الطوق هو عمرو بن عدى ، فقد كان ينادى جذيمة فعشقتة
(رقاش) أخذ جذيمة فحملت منه فلما خشيت الفضيحة قالت : سكر الملك
فاسأله. أن يزوجني منك ، ففعل ودخل عليها من ليلته وأصبح هارياً من جذيمة
فلما استبان حملها قال جذيمة:

حديثي رقاش لا تكذبي أحر حملت أم لهجين
أم لبعيد فأنت أهل لبعيد أم لدون فأنت أهل لدون
فقال رقاش لأخيها جذيمة:

بل حملت ممن زوجتني ووضعت عمراً ولما وصل خير وصول أبيه
البيسته طوقاً بعد أن زينته.

١٦٤- أول من اتخذ السياط:

مالك بن الأصبح هو أول من اتخذ السياط ، وكان أحد ملوك اليمن حتى
عرف بين الناس بعد ذلك. السوط الأصحى ، وفيه قال الراعي:

عليك سلام الأصبحية كلما يحن أخو شوق لبعيد الديار
فأنت أخو شين وخذن دناءة وصاحب عار وابن شنار
١٦٥- أول من تكلم بالعربية ووضع كتاب بالعربية:

هو نبي الله سيدنا إسماعيل عليه السلام ، وأخذها من قبيلة جرهم التي
عاش معهم على ماء زمزم وكبر بين أبنائها وتزوج منهم . وقد أخذوها عن ملوك
الأنبار ملك بعد ملك وهؤلاء الملوك هم : (أبجد- هوز- حطلى- كلمن- قرشت)

١٦٦- أول من قال مرحباً وأهلاً:

يذكر أن أول من استخدم كلمات الترحيب (مرحباً وأهلاً) هو سيف بن
ذي يزن).

١٦٧- أول من حرم القمار:

الأقرع بن حابس هو أول من حرم القمار . وقد بعثه النبي كل عام حكماً
في سوق عكاظ ، وهو من المؤلفنة قلوبهم وهم : (أبو سفيان بن حرب - وابنه معاوية
- حكيم بن حزام - الحارث بن هشام - صفوان بن أمية - سهل بن عمرو -

حويطب ابن عبد العزي - عبينة بن حصن - مالك بن عوف - الأقرع بن حابس)
وقد أعطى النبي كل واحد من هؤلاء مائة من الإبل إلا صفوان بن أمية.
فحرم الأقرع بن حابس القمار.

١٦٨- أول من كتب بسم الله الرحمن الرحيم:

أول من كتب بسم الله الرحمن الرحيم هو سيدنا محمد ﷺ . وكانت قريش
تكتب في الجاهلية (باسمك اللهم) وكان النبي ﷺ يكتب :

﴿بِسْمِ اللَّهِ بَجَرْنَهَا وَمَرَّسَهَا﴾ [هود: ٤١] بعد أن نزلت هذه الآية .

ولما نزل قوله تعالى:

﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ﴾ [الإسراء: ١١٠]

فكتب : بسم الله الرحمن .

ولما نزلت: ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [النمل: ٣٠]

جعل النبي ﷺ في أول كل سورة إلا سورة التوبة.

١٦٩- أول من ختم الكتاب من قريش وأهل الحجاز:

كان من عادة الملوك لا يقلون الرسائل والكتب إلا التي عليها حتم ليعرفوا أنها من
أصحابها الذين أرسلوا بها إليهم . وكانت من ذهب ، إلا أن النبي ﷺ اتخذ لنفسه
خاتماً من ورق وقد نقش عليه: (محمد رسول الله) في ثلاث سطور كل منها في سطر
واتخذها الصحابة من بعده (الخلفاء) إلى أن وقع في عهد سيدنا عثمان فلم يجده.
فاتخذ سيدنا عثمان لنفسه خاتماً من ورق عليه نفس النقش.

١٧٠- أول ما تكلم به النبي عند دخوله المدينة بعد الهجرة:

أول ما تكلم به النبي ﷺ وسعد بعد أن استقبله أهل المدينة المنورة بهذا الترحاب هو قوله الشريف: (أيها الناس أطعموا الطعام . وأفشوا السلام . وصلوا الأرحام . وصلوا بالليل والناس نيام . تدخلوا الجنة بسلام) .

١٧١- أول من أسلم من الأنصار:

ورد في كتب السيرة النبوية أن أول من أسلم من الأنصار كان معوذ بن العفراء وقيل: إن رسول الله مر على بعض من أهل المدينة وكان من بينهم (معوذ بن العفراء - وأسعد بن زرارة - ورافع بن مالك - وزكوان بن عبد قيس - وعبادة بن الصامت - ويزيد بن ثعلبة - وآخرون) . فلما عرض النبي عليهم الإسلام كان معوذ بن العفراء أول من استجاب من الأنصار ﷺ .

١٧٢- أول من سمى القرآن مصحفاً:

كان الصديق أبو بكر أول من فكر في جمع القرآن في كتاب واحد بعد أن استنجده أحد الصحابة بذلك خشية ألا يضيع بين اللهجات والقبايل . فجمعه ليكون هناك المصدر الأصلي الذي نزل على النبي بنفس المفردات واللغة حتى يمكن الرجوع إليه ، ولما اكتمل سماه الصديق مصحفاً .

١٧٣- أول خليفة ولي أمر المسلمين وأبوه حي:

هو الصديق أبو بكر . ولما ولي قبل لأبي قحافة : لقد ولي ابنك أبو بكر خلافة

المسلمين . فقال : وهل رضيت بذلك بنو قصي ؟ قبل له : نعم . قال ولم رضوه؟

قيل : لسنه . فقال أبو قحافة : (بل أنا أسن منه) . وكان ذلك بثقيفة بني

ساعدة ، ولكنه فرّ بعض رؤساء القبائل ، ولكن الله هدى بالصديق القلوب . وكان

الصديق أول من سمي خليفة بين المسلمين ؛ لأنه خلف النبي ﷺ بعد موته . وكان أول من أعطته الرعية العطاء .

١٧٤- أول من هنا وعزى في وقت واحد :

دخل عطاء بن أبي علي يزيد بن معاوية وهناد بالخلافة ثم عزاه في موت أبيه في نفس الوقت .

١٧٥- أول من أسلم بمكة وأقام الصلاة علانية:

لقد دعى النبي ﷺ بقوله : (اللهم انصر الإسلام بأحد العمرين . وهما عمرو بن هشام المعروف بأبي جهل . وعمربن الخطاب فاستجاب الله دعاء النبي وكان من نصيب عمر بن الخطاب . فقد أسلم بعد أربعين رجلاً ، وكان إسلامه علانية وفرح بإسلامه المسلمون وطافوا شوارع مكة يتقدم الصف الأول سيدنا عمر بن الخطاب والصف الثاني حمزة بن عبد المطلب .

١٧٦- أول من لقب بأمير المؤمنين:

هو سيدنا عمر بن الخطاب . وكان ذلك بعد أن ولي سيدنا عمر الخلافة فأرسل إلى عامله في العراق أن يرسل له رجلان من أهل العراق ليعرف منهم أحوال العراق فأرسل إليه عامل العراق (لبيد بن ربيعة - وعدى بن حاتم) . فلما قدما المدينة وجد عمرو بن العاص فقالا : أسئذان لنا لندخل على أمير المؤمنين . فدخل عمرو بن العاص وقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين . فلقب سيدنا عمر ابن الخطاب بعد ذلك بأمير المؤمنين ، ونقش له حتم بذلك ليختم به رسائله .

١٧٧- أول من أقام الحد على شارب الخمر:

سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو أول من أقام الحد على شارب الخمر .

١٧٨- أول من حرم زواج المتعة:

كان سيدنا عمر بن الخطاب حرم المتعة وذلك لأن امرأة من أهل المدينة قد تمتع بها (عمرو بن حريث) فحملت ، ثم أتى بها إلى سيدنا عمر بن الخطاب فضربها سيدنا عمر بن الخطاب ، فقالت لسيدنا عمر تمتع مني (عمرو بن حريث) فقال لها ومن شهد هذا التمتع : قالت أمي وأختي فقال سيدنا عمر بن الخطاب هذا نكاح فاسد . وذلك لأنه يشبه الزنا ؛ لأن الولد لا يرث وليس فيه إشهار .
هذا من المواقف التي حدثت في عهد سيدنا عمر فهده الله إلى التصدي لها وقد قال سعيد بن المسيب رضي الله عنه عن هذا الموقف : (رحم الله أمير المؤمنين لولا فعل ذلك لتفشى الزنا) .

١٧٩- أول من جمع الناس لصلاة الجنائز:

هو سيدنا عمر بن الخطاب على أربع تكبيرات كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لأن البعض كانوا يزيدون في التكبير .

١٨٠- أول من حمل الطعام من مصر إلى الحجاز:

كان ذلك في عهد سيدنا عمر بن الخطاب في عام الرمادة عندما نزل بالناس الجذب والفقر وكانوا يأكلون ورق الشجر . فكتب سيدنا عمر بن الخطاب إلى عماله في الأمصار فأرسل إليه عمرو بن العاص قوافل من مصر تحمل كافة أنواع الطعام في البر والبحر .

١٨١- أول من أقطع القطائع:

هو سيدنا عثمان بن عفان وهي الأراضي ؛ ولم يفعل النبي ذلك ولا سيدنا أبو بكر الصديق ولا سيدنا عمر بن الخطاب . وهو أن يخص البعض بجزء من هذه الأرض .

١٨٢- أول من حمى الحمى:

أول من جعل الحمى وهو ما يشبه الوقف ودافع عنه لتأكل منه إبل بيت المال هو سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه ؛ لأن بعض الناس كانوا يقطعونها على إبل بيت المال فدافع عنها وحماها سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه .

١٨٣- أول من أمر بالتبليغ في الصلاة:

كان سيدنا عثمان بن عفان رجلاً كبير السن ضعيف الدنن ، وكان لا يرفع صوته عند الصلاة بالمسلمين ، لذلك أمر بالتبليغ بعده حتى يسمع الناس لضعف صوته واتساع مسجد النبي وكثرة ما به من الناس في الصلاة ، وذكر سعيد بن المسيب أن النبي قد أمر بذلك بلالاً رضي الله عنه .

١٨٤- أول من قدم خطبة العيدين:

ذكر أن سيدنا عثمان بن عفان هو أول من صلى قبل خطبة العيدين، فقد حطبت ثم صلى فوجد الناس قد كثروا عليه ، فقد حطب بعد أن صلى ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم وسيدنا أبو بكر وسيدنا عمر بن الخطاب يصلون ثم يخطبون .

١٨٥- أول من دفن بالبقيع:

البقيع مكان فيه مقابر المسلمين في المدينة المنورة ، وأول من دفن بالبقيع هو الصحابي الجليل عثمان بن مظعون . وهو أول من هاجر من المهاجرين ودفن بالبقيع .

١٨٦- أول من وصل أرض الحبشة من المهاجرين:

أول من دخل أرض الحبشة من المهاجرين هو الصحابي الجليل حاطب بن عمرو أخو سويل بن عمرو .

١٨٧- أول من قدم المدينة المنورة من المهاجرين:

لما أذن الله للنبي ﷺ بالهجرة . أذن النبي لأهله أن يسبقوه إلى هناك فكان أول من دخل المدينة المنورة من المهاجرين هو الصحابي الجليل أبو سلمة بن عبد الأسد ، ثم عاد أبو ربيعة وزوجته (ليلى بنت أبي حنمة) .

١٨٨- أول مولود ولد في الإسلام قبل الهجرة :

هو الصحابي الجليل عبد الله بن عمرو وأمه زينب بنت مطعون تزوجها سيدنا عمر بن الخطاب في الجاهلية فولدت له (عبد الله – عبد الرحمن الأكبر - حفصة) .

١٨٩- أول من نسخ من الشريعة:

هو القبلة إلى بيت المقدس التي ظل النبي ﷺ يصلى إليها ست عشر شهراً إلى أن حول الله له القبلة إلى البيت الحرام ؛ قبلة أبيه الخليل إبراهيم .

١٩٠- أول فرس عقر في الإسلام :

أول فرس عقر في الإسلام هو فرس جعفر بن أبي طالب في غزوة مؤتة .

١٩١- أول من أخذ البيعة لولده:

أول من أخذ البيعة من الرعية هو معاوية ، وقد أشار عليه في هذا الأمر المغيرة بن شعبة ، وقد كتب المغيرة إلى معاوية خطاباً يشير عليه بذلك ؛ لأن معاوية قد كبر في السن وخشي عليه من العزل . وألا ترضى الرعية بابنه لسوء خصاله . فكتب المغيرة بن شعبة هذه الرسالة بهذا النص :

(لقد كبر سنك ، وأكملت عمرك ، واقترب أجلك ، فإني لو أستطيع دفع المنية

لدفعتها عن ابن سفيان . وأما ما ذكرت من سفهاء قريش ، فإن علماء قريش

قد أنزلوك هذه المنازل)، ولما قرأ معاوية هذه الكلمات أرسل في طلب المغيرة بن شعبه، فقد كان خارج دمشق، لأن بني أمية كانت مقر خلافتهم دمشق. فلما جاء المغيرة بن شعبه ودخل على معاوية فقال له: (يا أمير المؤمنين إن الأنفس يغير عليها)، ثم كتب معاوية، إلى عامله على المدينة (مروان بن الحكم) ليأخذ البيعة من أهل المدينة ليزيد بن معاوية وكان هذا نص رسالة معاوية إلى مروان:

(إن أمير المؤمنين قد كبر سنه، ورفق عطمه، وأخاف أن يأتيه أمر الله فيدع الناس خيارى كالغنم التي لا راعي لها؛ فأحب أن يعلم علماً ويقيم إماماً بعده)، ولما بلغ بعض الصحابة ذلك ومنهم عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق الذي قال: (والله لا يكون ذلك أشبه بأهل العلم هم الدين جعلوا الخلافة ملكاً لأولادهم) ومن الذين عارضوا هذا الأمر عبد الله بن عمرو وعبد الله بن الربير والحسين بن علي.

١٩٢- أول من أمر بالتسليم على الملوك:

معاوية بن أبي سفيان. ويذكر أن معاوية لما حج بالناس قال شاب لأحد مواليه: إن أنت قلت لمعاوية من زوج أمك قبل أبي سفيان لك كذا وكذا، فقام هذا الشاب وقال لمعاوية: من زوج أمك قبل أبي سفيان، فضربه معاوية حتى مات هذا المولى. هذا ومن المعلوم أن (هند بنت عتبة) أم معاوية كانت زوجة لفاكهة بن غصن قبل أن تتزوج أبا سفيان أبو معاوية. ومن بعدها كره معاوية من يدخل عليه ولا يسلم عليه، فأصبح من يدخل عليه بعد ذلك يسلم عليه سلام الملوك.

١٩٢- أول من أخرج المنبر:

أول من أخرج المنبر إلى الخلاء هو مروان . وذلك لأن صلاة العيد كما هو معروف تصلى في الخلاء . فأخرج مروان المنبر ليخطب عليه في الناس يوم العيد وهذا من حبه لنهائه الملك . فقام رجل إليه فقال : (لقد خالفت السيد) .

١٩٤- أول من غدر في الإسلام:

أول من غدر في الإسلام كان عبد الملك بن مروان مع عمرو بن سعيد كان مروان بن الحكم قد ولي العهد لعمرو بن سعيد فقتله . وكان هذا أول قتل غدر في الإسلام ؛ ولذلك مات عبد الملك بن مروان قتيلاً .

١٩٥- أول من ضرب الدراهم في الإسلام:

أول من ضرب الدراهم في الإسلام وأقام الأوزان في الإسلام عبد الملك بن مروان وكان ذلك عام ٥٧٥هـ .

١٩٦- أول من أخذ الجار بالجار:

وهو أول من أخذ الوالي بالوالي ، إنه مروان بن الحكم وقيل سليمان بن عبد الملك .

١٩٧- أول من لبس النعال المزخرفة:

مروان بن الحكم وكان قصيراً لذلك كان يلبس النعال الغليظة المرتفعة . مما جعل الناس يصنعون نعالهم من خشب ليزداد ارتفاعها حسب ما يريدون .

١٩٨- أول من لبس الثياب السود:

أول من لبس الثياب السود حداً أهل مروان بن الحكم بعد أن مات قتيلاً ووضع أهله وشيعته في السجن .

١٩٩- أول من زاد في الرسائل على الحمد لله:

هو هارون الرشيد ، فكان من المتبع أن يكتب في صدر الرسالة الحمد لله وبعد . فقد زاد هارون الرشيد قوله : الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد وآله .

٢٠٠- أول من دعي لبيعته على المنبر:

هو الأمين بن المهدي الخليفة العباسي ، وكان ذلك في شهر المحرم من عام ٥٨٢ .

٢٠١- أول رسالته من الملوك كتب فيها الشعر:

هو المتوكل وقد أمر كاتبه أن يكتب له رسالة بعد مقتل رجل من بني العباس وأمره أن يختصر في هذه الرسالة ، فكتب يقول إلى الرشيد:

رفعت نفساً طاباً فوق قدرها يسوق لك الحيف المعجل والذلا
إذا جئت عاراً أو رضيت بمتله فنفسي على نفسي من الكلب أهون
٢٠٢- أول الأمراء على مكة:

هو عتاب بن أسيد ، وقد جعله النبي ﷺ أميراً على مكة حين خرج لحجة الوداع .

٢٠٢- أول الأمراء على مصر:

هو عمرو بن العاص ، وكان ذلك عام ١٩ هـ ، وقد ولاه إمارة مصر سيدنا عمر بن الخطاب بعد أن فتح مصر ، وكان معه من الجند ٢٧٠٠ جندي من المسلمين .

٢٠٤- أول الأمراء على المدينة المنورة:

هو سهل بن حنيف . وقد ولاه سيدنا علي على المدينة عندما هم بالخروج
لمعركة الجمل عام ٥٣٦ هـ بعد مقتل سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه .

٢٠٥- أول الأمراء على البصرة:

أول الأمراء على مدينة البصرة هو قطفة بن قتادة . وهو أول من أغار
على أهل السود بالبصرة، في عهد سيدنا عمر بن الخطاب ، الذي أرسل
له مددًا ٣٠٠ جندي عليهم عتنة بن غزوان . وكان ذلك في شعبان من عام ٥١٤ هـ .

٢٠٦- أول الأمراء على الكوفة:

هو سعد بن أبي وقاص . كان المتنبئ بن حارثة الشيباني أول من أغار على
السود من ناحية الكوفة ، فأرسل إليهم سيدنا عمر بن الخطاب أبا عبيدة بن
مسعود الثقفي إلى المنى ليتصدى للفرس ويردهم عن السود بالكوفة . ثم أرسل
سيدنا عمر سعد بن أبي وقاص على رأس جند كثير ، فكانت معركة القادسية ، فلما
انتصر سعد بن أبي وقاص على الفرس ولاه سيدنا عمر بن الخطاب إمارة الكوفة
وظل عليها إلى أن وشى بينه وبين سيدنا عمر بن الخطاب الأشعث ورجاله .

٢٠٧- أول الأمراء على الشام:

أبو عبيدة ابن الجراح ، وكان ذلك بعد أن انتهى الصديق من حرب الردة .

٢٠٨- أول من سلم عليه بالإمارة:

هو المغيرة بن شعبه أيام ولايته لبني أمية على الكوفة . فكان الناس يدخلون
عليه ويقولون له : (السلام عليك أيها الأمير) ، وكانوا قبل ذلك يقولون: السلام
عليكم ، مثل بقية الناس .

٢٠٩- أول من أخذ المال وهرب به:

هو عبد الله بن العباس ، وكان والياً لسيدنا علي بن أبي طالب على البصرة فجمع المال الذي جباه من أهل البصرة وكان قدره ٤٠٠٠٠٠٠ دينار .

٢١٠- أول من وضع الكسور من الخراج:

لما ولي زياد بن أبيه إمارة العراق وكان ذلك في عهد سيدنا عمر بن الخطاب وعرض عليه الكسور من الخراج فوضعها عن الناس ، ولما بلغ ذلك عمر بن عبد العزيز وافق على إسقاطها . إلا أن يزيد بن عبد الملك لما ولي أمر المسلمين ردها وأحدها من الذس .

٢١١- أول من سن الهدايا والجوائز:

هو الحجاج بن يوسف الثقفي ، وألفاها سيدنا عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه

٢١٢- أول من جمع بين الإمارات:

كان زياد بن أبيه أمير والياً على البصرة والمغيرة بن شعبة والياً على الكوفة . ولما مات المغيرة كتب معاوية إلى زياد بن أبيه يأمره أن يجمع بين إمارة البصرة والكوفة ، تم جلبت العراق بعد ذلك إمارة واحدة .

٢١٣- أول من ذن معه في المقصورة :

هو أبيان بن عثمان ، وكان الأذان يؤذن به على المنارة ، فأمره أن يؤذن المؤذن معه في المقصورة .

٢١٤- أول من توضع بالماء في البصرة:

هو عبد الله بن أبي بكر . فلما راه الناس قالوا : (انظروا إلى هذا يلوط نفسه بالماء) .

٢١٥- أول من سارت معه الرجال وهو راكب:

هو الأشعث بن قيس وكانوا بنو معاوية قد ملكوه عليهم .

٢١٦- أول من دعي إلى نصرته أهل البيت:

هو المختار بن أبي عبيدة الثقفي وهو أول من أخذ الرئاسة بالحيلة في

الإسلام . وقيل أيضاً : هو أول من لبس الدروع السود في العراق .

٢١٧- أول من رفع صوته بالتهليل بعد الصلاة:

هو مصعب بن الأبير ، وهو يقول : (الله لا إله إلا هو وحده لا شريك له) .

أي ختام الصلاة .

٢١٨- أول من أطافه الناس حول الكعبة وهم يصلون:

هو الحجاج بن يوسف الثقفي ، أي جعلهم حلق خلف بعضها حول الكعبة

عندما كثر عدد الناس في الصلاة حول الكعبة .

٢١٩- أول من أطعم الطعام على ألف مائدة:

هو الحجاج بن يوسف الثقفي ، وجعل على كل مائدة عشرة رجال ، وكان

ينادي في الناس بعد أن يجعل على المائدة الثريد والسمك والعتسل . رسولياً إليكم

الشمس فإذا زالت فاعقدوا إلى غدائكم وإذا مالت فروحوا إلى عشائكم .

٢٢٠- أول من جلس على كرسي في الحرب:

هو الحجاج بن يوسف الثقفي ليكون دليلاً على الإمارة حتى في ميدان

المعركة .

٢٢١- أول من أمر الناس بالتمهيد في القزو:

هو زياد بن أبيه وكان أميراً على خراسان . وكان ذلك عام ٥١ هـ

وكان معه من جنود المسلمين ٥٠٠٠٠ جندي .

٢٢٢- أول من أمر بالنهاى عن الأمر بالمصروف:

هو عد الملك بن مروان ، وكان ذلك بالمدينة عام ٧٥ هـ بعد مقتل عد الله بن الربير . فقد خطب في الناس قائلاً :

(لست بالخليفة المستضعف ، ولا الخليفة المداهن ، ولا الخليفة المأفون

وقال : والله لا يفعل أحد ما فعله عمرو بن سعيد إلا جعلتها في عنقه) .

٢٢٣- أول من نهى عن الكلام بحضرة الخلفاء:

هو عد الملك بن مروان وكان الناس قبل ذلك يراجعون الخليفة ويتكلمون

في حصرنه ويناقشون ويعترضون على بعض أقواله وأفعاله ولكن عد الملك بن مروان

هو أول من منع الكلام في حضرة الخلفاء

٢٢٤- أول من ولى قضاء المدينة:

أول قاض في الإسلام هو سيدنا عمر بن الخطاب . وكان ذلك في عهد أبى بكر

الصدىق . وقد جلس عام في دار القضاء لم يأت إليه قضية ، فطلب من الصدىق أن

يعقبه من هذا المنصب ، أما أول من ولى قضاء المدينة المنورة هو عد الله بن نوفل

وكان ذلك عهد مروان بن الحكم .

٢٢٥- أول قضاة البصرة:

هو أبو مريم الحنفى وهو أياس بن صبيح بن محرس .

٢٢٦- أول قاض جار على الحق في القضاء:

هو هلال بن أبى بردة ، ولما اعترض الناس جعل لنفسه غلامًا هو (داود بن

هند) وقال له : إن رأيتنى بجور فارم بحصى ، وإن حكمت بصدق فلا ترم

بحصى .

٢٢٧- أول من وضع الإعراب النحوي:

هو أبو الأسود الدؤلي واسمه (ظالم بن عمرو بن جندل) .

٢٢٨- أول من صنف في الفقه:

هو مالك بن أنس بن عامر من حمير عام ١٧٩ هـ .

٢٢٩- أول من قال : الحق له وجوه أربعة:

هي : كتاب ناطق (القرآن) ، وخبر مجتمع عليه ، وحجة عقل ، وإجماع

الناس على رجل . هو (أبو حل) .

٢٣٠- أول من ثقت أذنها:

هي هاجر أم إسماعيل رضي الله عنه وذلك بعد أن غارت منها سارة زوجة

سيدنا إبراهيم التي كانت عاقراً لا تلد . فبعد أن أهدى إليها ملك مصر جارية

هي سارة وهبتها لزوجها فدخل بها ، فحملت ووضع ، فأقسمت هاجر أن تقطع

من سارة ثلاث فخشى إبراهيم أن تقطع أذنيها أو تحدد أنفها فأمرها بـ(ثقب

بأذنيها والختان) .

٢٣١- أول من وضعت الكحل:

هي زرقاء اليمامة ، وعرفت بأقوى النساء في البصر . وكانت تسمى (طسم)

وسميت ببلدها وكانت ترى القوافل من على مسيرة عدة أيام .

٢٣٢- أول من غنت الأغاني:

هي (طويس) جارية ابن جدعان وقد أخذت الغناء عن الفرس والروم .

وكان الإنشاد معروفاً أنه للرجال فقط . فقد أنشد أهل المدينة بقدوم النبي ، وأنشد

الصحابية يوم حفر الخندق .

٢٢٢- أول سيده أدعت النبوة:

هي سجاح بنت سويد بن خالد ، وكانت تكنى أم صادر ، وكان ذلك في عيد الصديق بعد وفاة النبي ﷺ ، ونظمت كلمات وزعمت أنها قرآن وهي (إن رب السماء والتراب يأمركم أن توجهوا الركاب وتستعدوا للذهاب ثم يعيروا الرباب فليس دونهم حجاب) ، وقد ادعى مسيلمة الكذاب النبوة ولما أرسل الصديق في قتلها هي ومسيلمة هربت عند مسيلمة ، ولما قتل مسيلمة هربت هي وقيل إنها رحلت بعد ذلك وتزوجت رجلاً من أهلها وأنحبت له ثلاثة أولاد .

٢٢٤- أول من اتخذ النيروز عيداً :

هم العرس في عيد الملك (حم الأول) وهو الذي بنى مدينة طوس ، ولما سئل عن ذلك قال هذا اليوم الذي خلق الله فيه الخلق ، وقيل فيه يحدث الإخصاب عند بعض الحيوانات .

٢٢٥- أول من أقام الحفلات والمهرجانات:

هو أفريدون . وهي ثلاث كلمات (المهر - الوفاء - الجان) وهو أول من استخدم الطب .

٢٢٦- أول من لبس التاج:

هو النمروذ ملك بابل مالك باب الذي ولد في عهد الخليل إبراهيم .

٢٢٧- أول من جعل للضيف صدر المجلس:

هو بهرام ابن جور وهو من ملوك الفرس .

٢٢٨- أول من صنع الصابون: هو سيدنا سليمان عليه السلام .

٢٢٩- أول من صنع القراطيس :

هو سيدنا يوسف عليه السلام .

٢٤٠- أول من ركب الخيول:

هو سيدنا إسماعيل عليه السلام، وكانت تعد من الوحوش قبل ذلك . وكانت العرب لا تعرف إلا ركوب الإبل فقط ، وفي ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم (الغنم بركة - والإبل جمال - والخيل معقود على نواصيها الخير إلى يوم القيامة) .

٢٤١- أول شعر قيل في الإسلام :

أول من قال الشعر في الإسلام هو ضرار بن الخطاب ، فأنشد يقول :

تداركت سعداً عنوة فأخذته وكان شقاءً لو تداركت منذراً
ولو نلتَه طُلْتَ هناك جراحه وكان حرياً أن يهان ويهدراً
وكان هذا في السبعين من الأنصار الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم .

٢٤٢- أول جيش بصد رسول الله صلى الله عليه وسلم :

هو جيش أسامة بن زيد ، وكان ذلك يوم الاثنين ١١هـ الثالث من صفر ، وكان عمر أسامة ابن زيد ثمانية عشر عام فقط ، إلى بلاد الشام ليستكمل فتوحات الشام وقد كان ذلك في عهد الصديق أبي بكر ، وقد عاب بعض الصحابة على الصديق تولية أسامة إمارة الجيش وهو حديث السن رغم أنه كان في هذا الجيش عدداً كبار الصحابة ، الصديق قال : (لا أحل عقدة عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم) ، وممن كانوا في هذا الجيش سيدنا عمر بن الخطاب والزيبر بن العوام وأبو عبيدة بن الجراح وباقي كبار الصحابة .

٢٤٢- أول من نظم القصائد كاملةً :

هو المهلهل خال امرئ القيس وهو المعروف ب(عدي بن رباعة) .